

## تعريف سرطان الثدي

سرطان الثدي هو نوع من أنواع السرطانات التي تقوم باصابة الانسجة الخاصة بالثدي و في العادة ما يكون في القنوات " والأنابيب " التي تقوم بحمل الحليب الى الثدي ؛ و هذا النوع من السرطان من الممكن أن يصيب كل من النساء و الرجال و لكن اصابة الرجال تكون نادرة الحدوث ؛ و يشكل سرطان الثدي حوالي 22.9 % من حالات السرطان الشائعة .

## سرطان الثدي الخبيث

قد تسبب سرطان الثدي في موت حوالي 459503 شخص حول العالم ؛ و أن السرطان بشكل عام يجعل الخلايا المصابة تتغير و تقوم بالنمو و تتضاعف بصورة غير طبيعية و خارجة عن السيطرة ؛ مما يتسبب في عدم . " انتظام و تكاثر الخلايا الموجودة داخل أنسجة الثدي و ظهور الكتل النسيجية و التي تدعى ب " الورم

و الاورام يتم تقسيمها إلى : - أورام حميدة أو أورام خبيثة ؛ و ان الاورام الخبيثة هي التي تقوم بالتكاثر بشكل غير طبيعي ما تؤدي الى تدمير انسجة الجسم السليمة

## اعراض سرطان الثدي

إن القيام بالتعرف على اعراض السرطان بشكل مبكر من الممكن أن يقوم بإنقاذ حياة لأن القيام بالكشف في المراحل المبكرة يزيد من احتمالية الشفاء بسبب تعدد الخيارات بالنسبة للعلاج حيث تكون أكثر تنوعا مما يزيد من احتمالية الشفاء

و ان علاج سرطان الثدي يكون من خلال الجراحة او من خلال الادوية و من ضمن تلك العلاجات العلاج الهرموني ؛ العلاج المناعي ؛ العلاج الكيميائي ؛ العلاج الإشعاعي و من اهم هذه العلاجات يأتي العلاج بالجراحة و الذي يقوم باعطاء اكبر فائدة مما يقوم بزيادة نسبة الشفاء و خصوصا عند القيام باستخدام العلاج الكيميائي و الذي يتبعه العلاج الاشعاعي بعد العملية الجراحية يقلل من معدلات الانتكاس و زيادة القدرة على بقائك على قيد الحياة

إن الكشف المبكر يتيح لك الفرصة بأن تقوم بالقضاء على سرطان الثدي في مرحله المبكرة بعد ان تظهر - : الاعراض التالية

خروج بعض الإفرازات من حلمة الثدي غير افراز الحليب و إما أن تكون هذه المادة مشابهة للون الدم أو أن تكون شفافة صفراء ؛ مع حدوث تغيرات مفاجأة و غير طبيعية للثدي مثل " تغيير حجم و ملامح الثدي و الانتفاخات

ظهور احمرار في الثدي مع ظهور الجلد بشكل مجعد على السطح و وجود بعض الأورام تحت الابطين بسبب تورم الانسجة الليمفاوية ؛ مع وجود ارتفاع في درجة حرارة الثدي بشكل ملحوظ و انكماش وتراجع حلمة الثدي . إلى الداخل وهو من اشهر اعراض سرطان الثدي

**[اقرا ايضا بحث عن الاقليات الاسلاميه في العالم\\*](#)**

## أسباب الإصابة بسرطان الثدي

و لكن توجد عدد من العوامل التي من الممكن أن لا يوجد سبب واحد فقط هو المسئول عن ظهور سرطان الثدي - : تساعد في ظهورها و هي

## العوامل الوراثية

من ضمن العوامل الوراثية التي تسبب في ظهور سرطان الثدي هو وجود عوامل جينية او وجود جينات لها ؛ ان يكون احد افراد العائلة مصاب بسرطان الثدي مثل ( ERBB2 ) علاقة بالسرطان و من اهم هذه الجينات . الاخت او الام مما يجعل احتمالية الاصابة بهذا المرض تزداد الى 3 اضعاف

## العوامل الهرمونية

توجد بعض العوامل التي تلعب دور كبير في ظهور سرطان الثدي مثل هرموني " الاستروجين و البرولاكتين " . و هم لهم دور كبير في نمو الخلايا الغير طبيعية والتي تسبب سرطان الثدي

## العمر

من النادر ان يتم الاصابة بهذا المرض تحت عمر الأربعين و نسبة حدوثه تزداد بشكل تدريجي بعد هذا العمر ؛ كما أن كل من نوع الطعام الغير صحى و التعرض الى العديد من الإشعاعات الغير طبيعية قد يسبب ظهور سرطان الثدي

## تناول حبوب منع الحمل

لا يوجد تأكيد على امكانية حدوث السرطان الثدي بسبب تناول الحبوب الخاصة بمنع الحمل و لكن من الواجب . أن تتعرف على المخاطر المترتبة على ذلك على المدى البعيد قبل القيام باستخدامها

من الاسباب المؤدية الى الاصابة بسرطان الثدي هو البلوغ المبكر جدا قبل 12 عام ؛ بالإضافة الى انقطاع دورة " الحيض فى سن متأخر " تأخر الوصول إلى سن المحيض

من الأسباب التي قد تسبب الإصابة بسرطان الثدي هو التدخين او الاصابة بنوع اخر من انواع السرطانات مثل " سرطان الغدد الليمفاوية " ؛ أو عند ارتفاع الوزن بشكل ملاحظ و وجود كثافة عالية من نسيج الثدي لدى المرأة . أو عند تلقيها للعلاج الهرموني

## الكشف المبكر عن سرطان الثدي

إن القيام بالكشف المبكر عن سرطان الثدي لدى العديد من النساء يكون مهم جدا للعلاج الفعال للمرض على الرغم من عدم وجود علاج فى الوقت الحالى للوقاية من سرطان الثدي الا ان الكشف المبكر عن المرض من الممكن ان يؤدي الى نتائج ممتازة

ان طرق الكشف تتضمن القيام بفحص التصوير الاشعاعى للثدى ؛ القيام بالفحص السريري و الذي يقوم به الطبيب المختص ؛ اما بخصوص التوعية بسرطان الثدي فإنه لم يعد يقوم بتوصية النساء بالفحص الذاتى للثدى و كان اسلوب يدرس للنساء فى الماضى ولكنه لم يعد يظهر أي تحسن في النتائج

إن القيام بالكشف المبكر عن سرطان الثدي هام لأنه يرتبط بزيادة عدد الخيارات و العلاج المتاح و زيادة . احتمالية البقاء مع التحسن فى النتائج و نوعية الحياة

## تصوير الثدي الاشعاعي

ان القيام بفحص الثدي بالأشعة هو افضل طريق للكشف المبكر عن سرطان الثدي ؛ و لا يتم إجراء تصوير الثدي الإشعاعي بشكل عام للمصابين التي تكون اعمارهم اقل من 40 عام حيث أن العمر هو من أكبر عامل خطر لسرطان الثدي و لذلك يجب على النساء اللواتي تزداد أعمارهم عن 40 عام للخضوع لفحص الثدي . الإشعاعي كل عامين

في حال ان كانت المرأة تمتلك عوامل خطورة معينة مما يجعلها اكثر عرضة للاصابة بسرطان الثدي مثل " سرطان ثدى سابق ؛ تاريخ عائلي قوي " فمن الواجب أن تواظب على إجراء صور الأشعة للثدى في السن المبكر .

ان فوائد التصوير للثدي بالأشعة تبعا الى عمر المرأة يكون لدى النساء الأصغر سنا انسجة تأدية أكثر كثافة من الاكبر سنا مما يجعل من اكتشاف المرض أكثر صعوبة ؛ بالإضافة الى انه تزداد فرص الاصابة بالسرطان مع تقدم العمر و يكون النساء الاكبر عمرا أكثر عرضة من النساء الصغيرة في السن لذا فيكتشف المزيد من السرطانات من خلال التصوير الإشعاعي للثدى للنساء الأكبر في السن .

## الفحص السريري للثدي

من قبل اخصائي الصحة المدرب و أن المرأة في العادة لن تلاحظ أى تغيرات يتم اجراء الفحص [السريري للثدي](#) في الثدي قبل الفحص ؛ و يقوم الفحص بالتركيز على اكتشاف التغيرات في الثدي مثل " إفرازات الحلمة ؛ . " تغيرات الجلد ؛ التغيرات في حجم و شكل الثدي

لا توجد أدلة واضحة تشير إلى أن يكون الفحص السريري للثدي هو طريقة فعالة للكشف المبكر عن سرطان الثدي عند النساء التي تخضع بالفعل الى فحص الثدي بالأشعة السينية و عند النساء التي لم تتعرض لتصوير الثدي بالأشعة فمن الممكن أن يكون الفحص السريري مفيد جدا

## توعية النساء بسرطان الثدي

قد تم تشخيص أكثر من 50 % من حالات سرطان الثدي في استراليا بسبب التغير في حالة الثدي والتي قامت بملاحظاته المرأة أو الطبيبة الخاصة بها ؛ و بالتالي فان اهمية وعي المرأة بالمظهر و الشعور الطبيعي لها بالثدى يكون واضح

يوصي المركز الوطني لأورام الثدي في أستراليا بأن تكون المرأة على دراية بكل من المظهر و الشعور الطبيعيين بثديها و ان تقوم بالإشارة الى اي من المتغيرات التالية " نتوء جديد خصوصا ان كان من جانب واحد ؛ تورم جديد ؛ تفرغ في الحلمة ؛ تغيير حجم و شكل الحلمة أو الثدي ؛ تغير جلد الثدي ؛ ألم غير عادي و مستمر . " خاصة إن كان من جانب واحد

## تشخيص سرطان الثدي

على المرأة ان تقوم باجراء الفحص الذاتي للثدى و القيام بفحص بنية الثدي و ملاحظة التغيرات التي تحدث في شكله ؛ مع الاستعانة بالطبيب الخاص للفحص و القيام بإجراء الفحص اليدوي للبحث عن وجود أي كتل غريبة في الثدي .

القيام بإخضاع الثدي الى التصوير الإشعاعي من خلال استخدام اشعة اكس مع الخضوع للتصوير بالرنين المغناطيسي ؛ الفحص من خلال الموجات فوق صوتية ؛ مع القيام بأخذ خزعة من الثدي والقيام بتحليلها ؛ إجراء تحليلات مستقبلات البروجسترون والاسروجين

## مراحل سرطان الثدي

### المرحلة صفر

ان مراحل سرطان الثدي تبدأ من هذه المرحلة مما يعني أن ( الخلايا السرطانية الغير طبيعية لا تزال في داخل الموقع الاصلى للثدي حيث بدأت ) مما يدل على عدم انتشارها

## المرحلة الأولى

و هذه المرحلة تحدث عند اختراق الخلايا السرطانية للموقع الاصلى و تقوم بغزو انسجة محيطة و فى تلك الحالة يكون الورم فقط 2 سم او اقل و ما زال السرطان فى داخل حدود الثدي

## المرحلة الثانية

يوجد لها فئتين وهما : المرحلة الثانية أ " الورم أكثر من 2 سم و لكنه أصغر من 5 سم " ؛ المرحلة الثانية ب " . " الورم أكبر من 2 سم و لكن من دون الوصول إلى العقد الليمفاوية

## المرحلة الثالثة

لها 3 فئات وهم : أ " أقل من 5 سم و ينتشر الى 5 – 9 من الغدد الليمفاوية من دون الانتشار إلى الأماكن البعيدة " ؛ ب " وصول الورم الى جدار الصدر و الجلد " ؛ ج " أن يكون الورم باى حجم ينتشر الى 10 او اكثر من " العقد الليمفاوية

## المرحلة الرابعة

. المرحلة المتقدمة أن ينتشر السرطان خارج الثدي

## علاج سرطان الثدي

السرطاني من الثدي ان الطريقة الاكثر فاعلية هو ان تقوم بالخضوع إلى إجراء عملية جراحية لاستئصال الورم و القيام باستئصال الخلايا التي فى منطقة الابط و فى بعض الأحيان القيام باستئصال المبيض او اللجوء الى . استئصال الرحم بشكل كامل

توجد عدة أنواع أخرى من العلاج و من ضمنهم " العلاج الهرموني ؛ العلاج الإشعاعي ؛ العلاج الكيميائي ؛ . " العلاج البيولوجي ؛ العلاج بالعقاقير والأدوية

## الوقاية من سرطان الثدي

- : من الممكن أن تقوم بالوقاية من الإصابة بسرطان الثدي من خلال اتباع بعض الارشادات و هى

القيام بتقليل من تناول الطعام الدسم و ان تبتعد عن تناول الكحول ؛ و من الافضل ان تقوم بممارسة الرياضة و نشاط جسدي فإن الرياضة تقلل من ظهور سرطان الثدي

يجب على الأم أن تقوم بالإرضاع الطبيعي فهو يقوم بتقليل الاصابة بمرض سرطان الثدي كما يقوم بحماية الطفل ؛ و ان القيام بالفحص الدوري و المتابعة عليه من افضل الامور لكى تتمكن من الكشف المبكر عن المرض إن وجد .